السلام عليك يا علي بن محمد الهادي

ذكرى استشهاد الإمام الهادي (ع)

٢٦ جمادى الأخرى





"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد فهذا اليوم الـ 26 من جمادى الأخرى تمر

علينا ذكرى وفاة واحد من أئمتناوهو

(الإمام علي الهادي عليه السلام)

والذي قد يقال إنه قد مر ذكراه في شهر رجب، ولكن هناك قول آخر لبعض

المؤرخين بأنه توفي في هذا اليوم..

وفي أي حال من الأحوال وعلى أي قول من الأقوال فإن ذكرى الإمام فرصة لـ :

(الوفاء له) و (التعبير عن الولاء) و (الاستزادة من معارفه)

لذا خصصنا هذه الحلقة من حلقات من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة

،مجموعة(طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الرحلة الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة

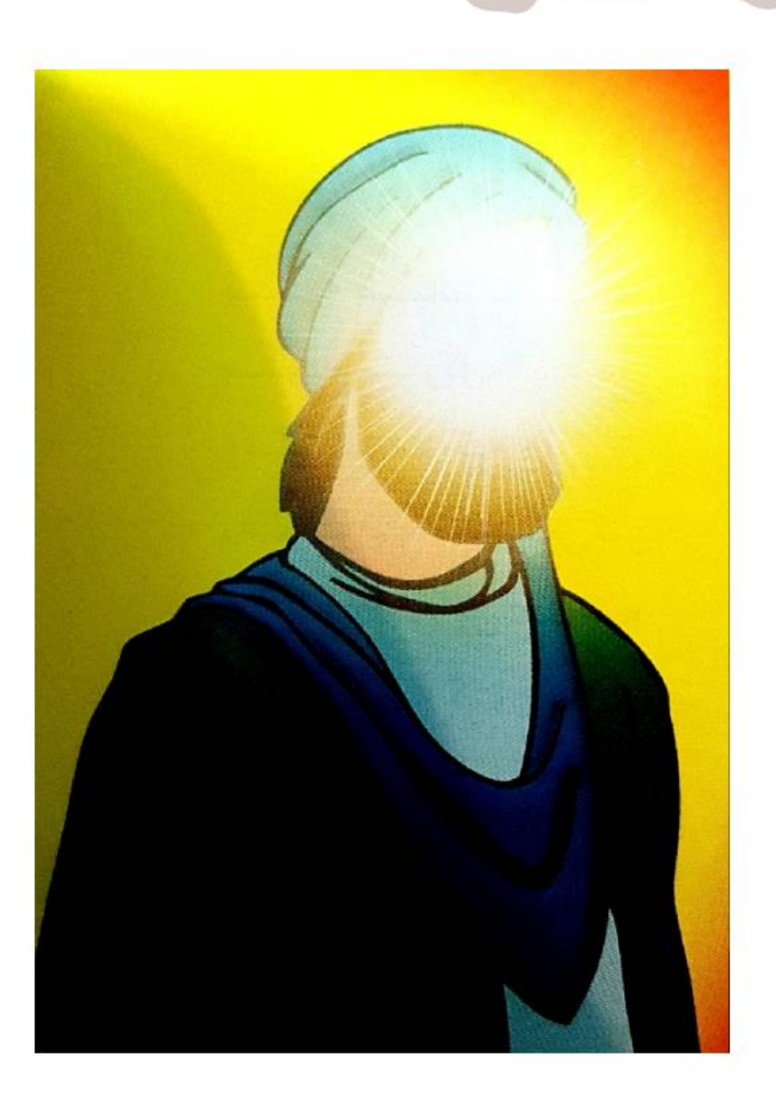


"البطاقة الشخصية للإمام الهادي (ع)"




الاسم
علي
مدة إمامته
34 عاماً
الترتيب
الإمام العاشر
مدة حياته
42 عاماً
الكنية
أبو الحسن الثالث
الألقاب
الهادي، والنقي، والعالم، والفقيه
تاريخ الميلاد
15 ذي الحجة سنة 212 هـ
الأب
الإمام الجواد
تاريخ الوفاة
3 رجب سنة 254 هـ
الأم
سمانة المغربية
مكان الميلاد
صريا، المدينة
الزوجة
سليل النوبية
مكان الدفن
سامراء، العراق
الأولاد
حسن ، ومحمد، وحسين، وجعفر

"مرور على سيرة إمامنا"



ولنذكر الآن محطات من حياة الإمام:

ألقاب الإمام وكناه:

ولقب الإمام بعدة ألقاب منها إنه وابنه الإمام الحسن بالعسكريين، وإنّما لقّبا بذلك لفرض السلطة العباسية الإقامة الجبرية عليهما في سامراء التي كانت يومها معسكراً للجند ومن ألقابه التي تعبّر عن محياه الكريم وسيرته الزكيّة: (النجيب) و (المرتضى) و (الهادي) و (النقي) و (العالم) و (الفقيه) و (الأمين) و (المؤتمن) و (الطيب) و (المتوكل)ويكنى بـ(أبي الحسن الثالث) و (أبي الحسن الأخير) تمييزاً له عن الإمام الكاظم المكنى بأبي الحسن الأوّل وعن الإمام الرضاالمكنى بأبي الحسن الثاني.





"خاتمه الشريف"



كل إمام من الأئمة عليهم السلام كان يكتب على خاتمه عبارة والإمام الهادي عليه السلام كان نقش خاتمه: «الله ربّي وهو عصمتي من خلقه

"تاريخ شهادته"

المشهور إنه توفي كما في البطاقة في شهر رجب، وعمره يومها 41 سنةإلا أن هناك بعض المؤرخين ذهب إلى أن وفاته في 25 أو 26 جمادى الأخرى.





وقد صار إماما للناس بعد شهادة أبيه الجواد سنة 220 هجرية، ولم يختلف أحد من الشيعة على إمامته، حتى نت ذهب إلى القول بإمامة أخيه موسى بن محمد المعروف بموسى المبرقع المتوفى 296 هـ، لكن سرعان ما عادوا للقول بإمامة الهادي.

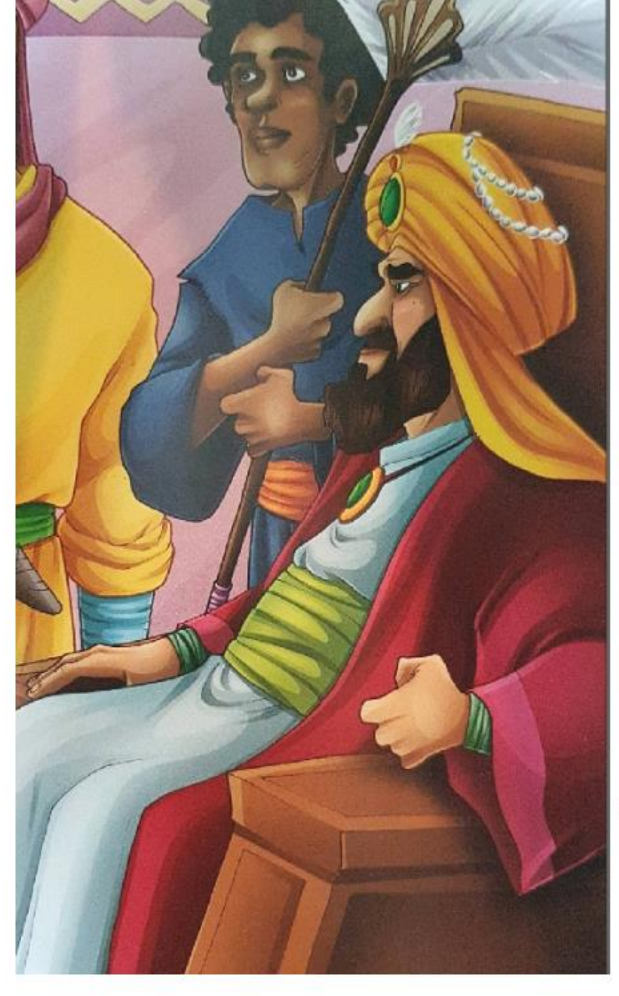
قال الشيخ المفيد: كان الإمام بعد أبي جعفر ابنه أبا الحسن علي بن محمد لاجتماع خصال الإمامة فيه وتكامل فضله وأنّه لا وارث لمقام أبيه سواه وثبوت النص عليه بالإمامة والإشارة إليه من أبيه بالخلافة.



"دليل إمامته"

ذهب الشيخ الطبرسي وابن شهر آشوب إلى القول بأن إجماع الشيعة على إمامته خير دليل كاشف عن صدق إمامته طبعا هذا بالإضافة إلى الأحاديث التي رواها أئمتنا عن إمامته.

"الحكام الذين عاصرهم"



عاصر الإمام الهادي إبّان إمامته عدداً من خلفاء بني العباس، هم:

المعتصم العباسي بن هارون الرشيد (227-218).

الواثق، ابن المعتصم (232 -227).

المتوكل، ابن المعتصم (248 -232).

المنتصر، ابن المتوكل (ستة أشهر).

المستعين، ابن عم المنتصر (252 -248).

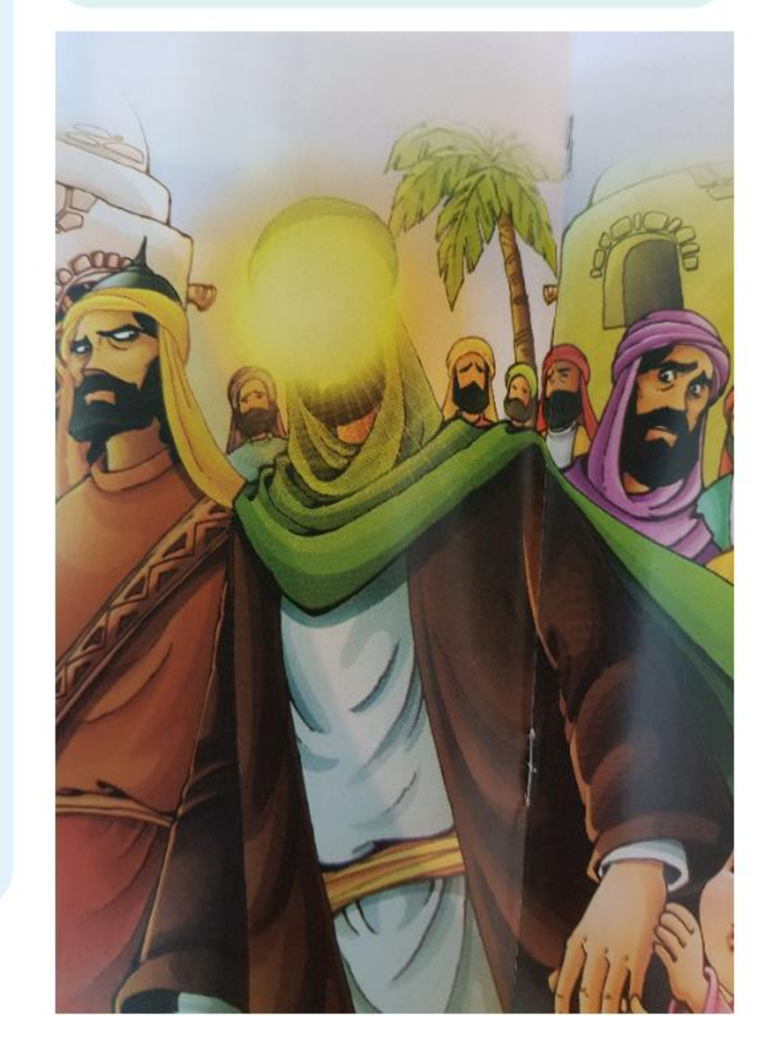
المعتز، الابن الثاني للمتوكل (255 -252).

وكانت شهادة الإمام مسموماً في آخر ملك المعتز، ودفن في داره بسر من رأى.



"موقف الحكام منه"

لم يكن هؤلاء الحكام يرضون بأئمتنا عليهم السلام لأنه يخافون من انقلاب الناس عليهم باتباعهم الأئمة وتركهم وبالأخص (المتوكل) الذي كان حاكما شريرا وكان يؤذي كل إمام وكل شيعي تابع له.



"استدعاؤه إلى سامراء"

ولذا فإن المتوكل لم يقبل بوجود الإمام في المدينة المنورة وإنما أراده أن يكون تحت نظره لذا قام باستدعاه بالقوة إلى دار الخلافة في سامراء وعزله عن أوساط الأمة،ولم يرض شيعة الإمام بفعل المتوكل ولكنهم لم يتمكنوا من فعل شيء.

يقول يحيى بن هرثمة وهو الشخص الذي تولّى جلب الإمام إلى سامراء -:

«وعندما أرسلني المتوكل إلى المدينة لإشخاص الإمام الهادي إلى سامراء، ودخلت المدينة، ضج أهلها ضجيجاً عظيماً ما سمع الناس بمثله خوفاً على الإمام »،

وأضاف يحيى: «وقامت الدنيا على ساق؛ لأنّه كان محسناً إليهم ملازماً.



"الإقامة في سامراء"

ولما وصل الإمام عليه السلام إلى سامراء قام المتوكل بإنزاله في دار الصعاليك

ويقول صالح بن سعيد – من أصحاب الإمام المخلصين - :

إنّما قام المتوكل بإنزال الإمام هذا الخان الأشنع خان الصعاليك إطفاءً لنوره والتقصير به ،

أي: تحقيره والتقليل من شأنه.

"مدة إقامته في سامراء"

وأقام أبو الحسن بسر من رأى أكثر من عشرين سنة، وكان - كما ذكر الشيخ المفيد - مكرماً في ظاهر حاله يجتهد المتوكل في إيقاع حيله به، فلا يتمكن من ذلك. وقد تمكن الإمام طيلة وجوده في سامراء من النفوذ إلى قلوب الناس وانتزاع إعجاب كبار العلماء والمؤرخين من مسلمين وغيرهم على اختلاف نزعاتهم ونحلهم وميولهم من عبارات التقدير والإكبار لشخصه الكريم وشخصيته الفذة، والتي تمثل بعض صفاته الرفيعة وسجاياه الحميدة، وتفوّقه على سائر المعاصرين له، فلم ير مثله في عبادته وتهجده وطاعته لربه بالإضافة إلى زهده وتقواه، وحسن سيرته، وسلوكه القويم، ورسوخ اليقين في نفسه، وعلمه الجم وحكمته، وفصاحته وبلاغته.



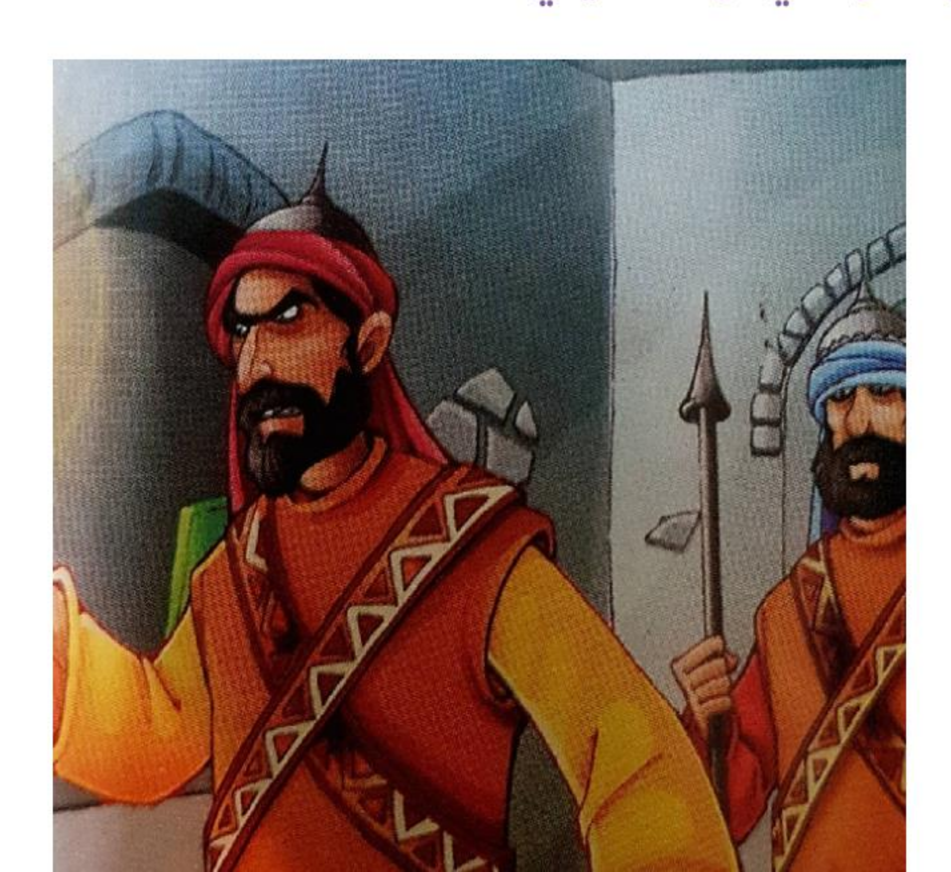


"عصر المنتصر العباسي"

بعد وفاة المتوكل العباسي تولى الحكم ابنه المنتصر ستة أشهر، وهو الذي أحدث الانقلاب على أبيه المتوكل بالاشتراك مع قواد جيشه فقطعوه إربا إربا مع وزرائه وندمائه وحاشيته وهم على مائدة الشراب والغناء، وذلك سنة 248 هـ.

وبمجيئ المنتصر خفّ الضغط على الإمام خاصة والعلويين عامة في سامراء وأحسن إليهم، حيث كان المنتصر يؤثر مخالفة أبيه في جميع أحواله ومضادة مذهبه طعناً عليه ونصرة لفعله، وإن بقي موقف بعض الوزراء والأمراء خارج سامراء على حالة من الضغط على الشيعة ومحاربتهم.

وكان لهذا التخفيف ورفع القيود النسبية عن حركة الإمام دور في إعادة تنظيم واقع الشيعة في سائر البلدان، فكان الإمام يتدخل بسرعة لتنصيب البديل عن الوكيل الذي يعتقل أو يمنع من التحرك في الوسط الشيعي.





"دوره في نشر المعارف الإسلامية"



أهم وأبرز الأمور التي كان الإمام

يقوم بها هي:

مسألة إحياء القرآن في حياة الناس، والدفاع عنه حيث كان هناك غلاة يبعثون بأمر القرآن، لذا كان الإمام يبين للناس مكانة القرآن، وأنّ القرآن الكريم هو المصدر الأول للمسلمين والحجة في جميع التشريعات والمواقف التي يعتمدها الشيعة، وأنّ الروايات المخالفة للقرآن الكريم تعدّ من زخرف القول الذي يضرب به عرض الجدارعقيدة الناس وكان يبين للناس العقيدة الصحيحة والسليمة، ويحميهم من الأفكار الخطيرة.



"تعامله مع الوكلاء"

اعتمد الإمام الهادي وكلاءه الموزعين على المناطق التي يقطنها أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وسيلة للتواصل معهم ومواجهة الغلاة أينما كانوا.

وكان الوكلاء يتواصلون مع الإمام عن طريق المكاتبات بواسطة الثقات من الشيعة.



"تلامذته"

بلغ عدد تلامذته والرواة عنه – حسب ما ذكره الشيخ الطوسي- 185 راوياً، وطبعا هذا ما أمكن رصده.

أدرس و اتعلم علوم أهل البيت





كما قلنا فإن الإمام قد قتل بالسم الذي دس له وخرجت الجنازة، وخرج الإمام الحسن العسكري يمشي حتى أخرج بها إلى الشارع الذي إزاء دار موسى بن بغا. وقد كان الإمام أبو محمد العسكري قد صلّى عليه قبل أن يخرج إلى الناس، ودفن في بيتٍ من دوره.

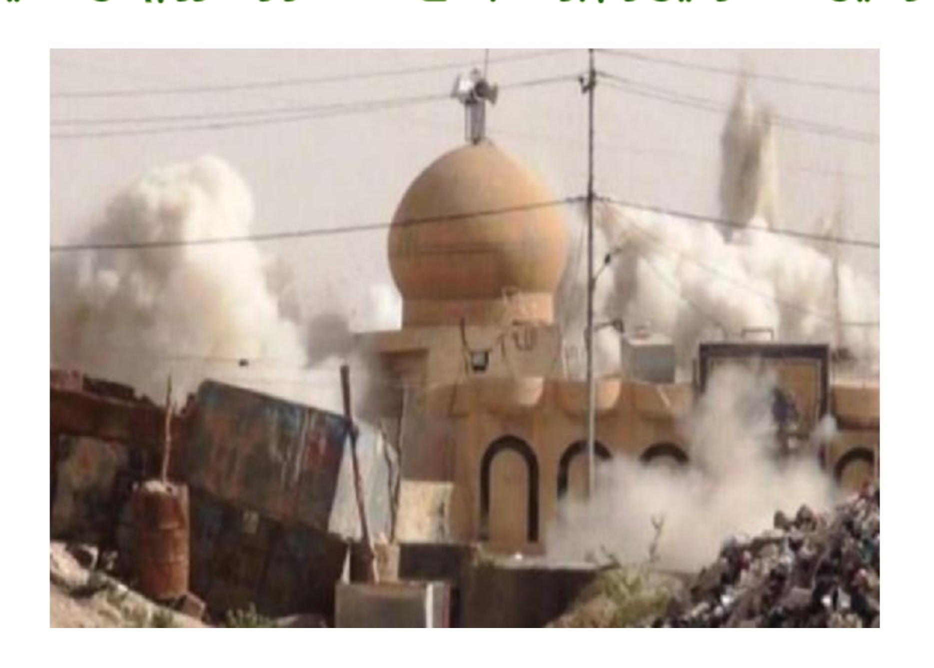


"تفجير ضريح الإمامين العسكريين (ع)"

قامت في السنين الأخيرة مجموعة من السلفيين من التكفيريين المتطرفين بالتعرض لضريح العسكريين في أكثر من محاولة، وكان من أبشع تلك الحملات ما قاموا به في صباح يوم الأربعاء 22 فبراير 2006 م من اقتحام للمرقد، وقاموا بزرع عبوات ناسفة تحتوي على 200 كغم من المواد المتفجرة تحت قبة الضريح، وفجّروها بعد ذلك مما أدى إلى انهيار القبة الخاصة بالضريح وتصدّع المنائر الذهبية المحيطة بها.

وفي صباح يوم الأربعاء 13 يونيو 2007 م حدثت عملية تفجيرية أخرى استهدفت مأذنتي المرقد الذهبيّتين، ودمرتهما بالكامل، وكان التفجير بواسطة عبوة ناسفة

وفي يوم الخميس 05-06-2014م قامت مجموعة كبيرة من التكفيريين ينتمون إلى تنظيم داعش بشن هجوم واسع النطاق على مدينة سامراء للسيطرة عليها وتدمير الضريح المبارك إلاّ أنّه جوبهوا بمقاومة شديدة من قبل حماية الحرم والقوات الأمنية وجموع المؤمنين المتطوعين وأجبرتهم على التقهقر والخروج من المدينة.





"إعادة إعمار الروضة العسكرية"

لم يزل غبار الانفجار في السماء حتى بدأ الموالون لـأهل البيت بإعمار الروضة المباركة وتشييدها على أجمل عمارة وزخرفة إسلامية سطرتها أنامل الفنانين المبدعين.





روي عن الإمام علي الهادي (عليه السلام):

النّاسُ فِي الدّنيا بِالأموالِ و في الآخِرَةِ بِالأعمالِ

المصدر: الدرّة الباهرة



"من الوصايا"

إحترام الشُّيّب وكبار السن وتقديرهم
من القيم الجميلة التي تحفظ البركة
والتوازن في حياتنا الاجتماعية.



"مناسبات اليوم"

(1)وفاة المقداد السيوري سنة 826 للهجرة.

(2)وفاة المحدث الطبرسي.






اختبر معلوماتك وأكمل البطاقة الشخصية للإمام الهادي (ع)

الأم	الأب
مولده	وفاته
مدفنه	زوجته
ألقابه	أولاده

رتب معي نقش خاتم الإمام الهادي (ع) هو:

(خلقه-الله-وهو-من-عصمتي)

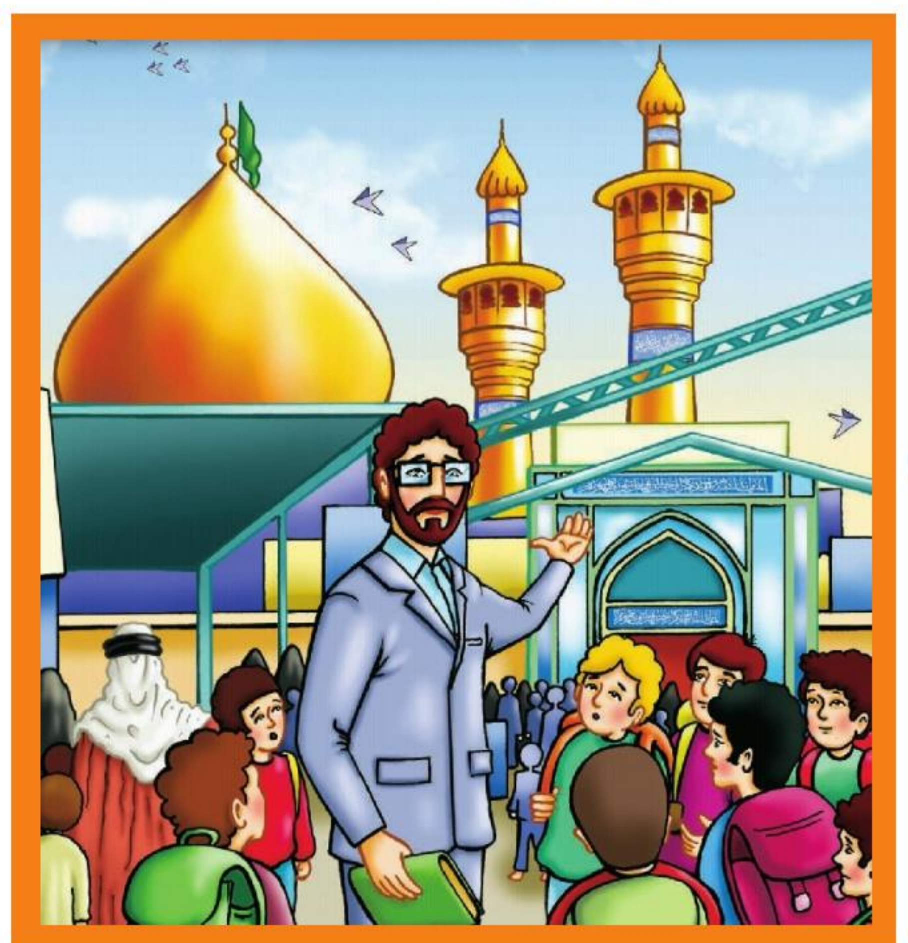
(..............................)



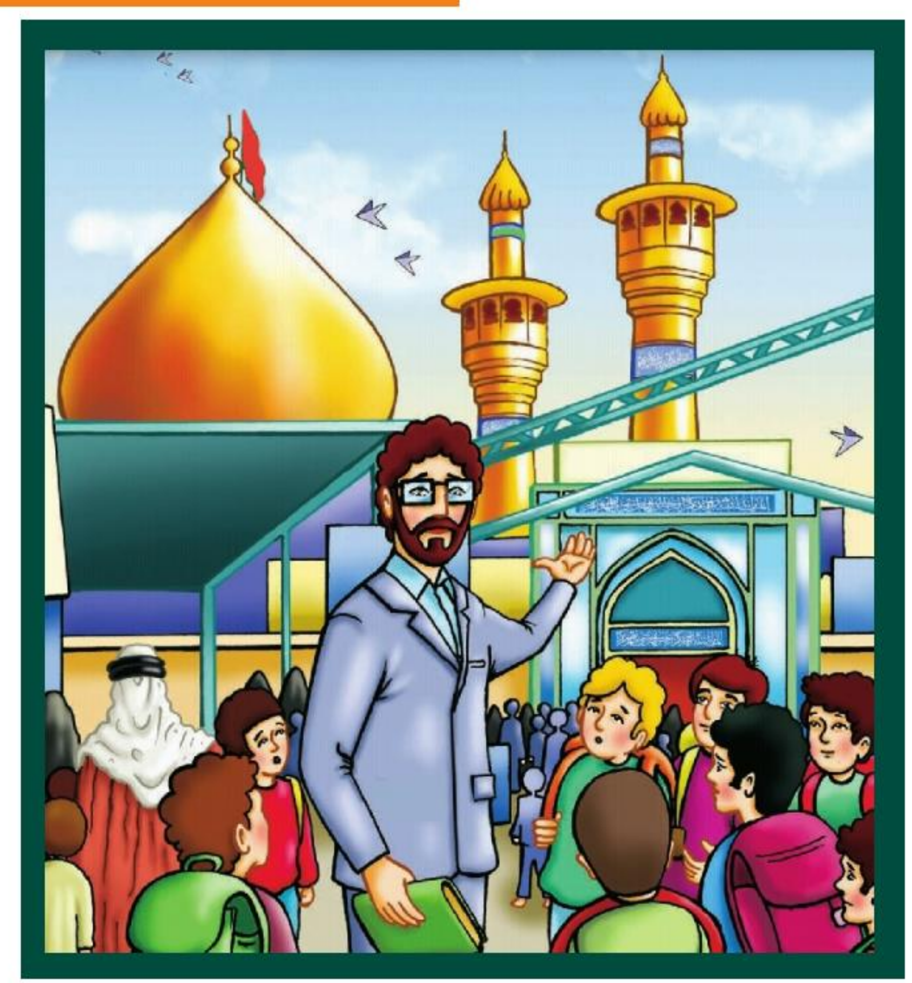


#ألون الخاتم

أَسْألُ الله أَنْ يَرْزُقَني مُرافَقَتَكُما فِي الْجِنانِ مَعَ آبائِكُمَا الصّالِحينَ.







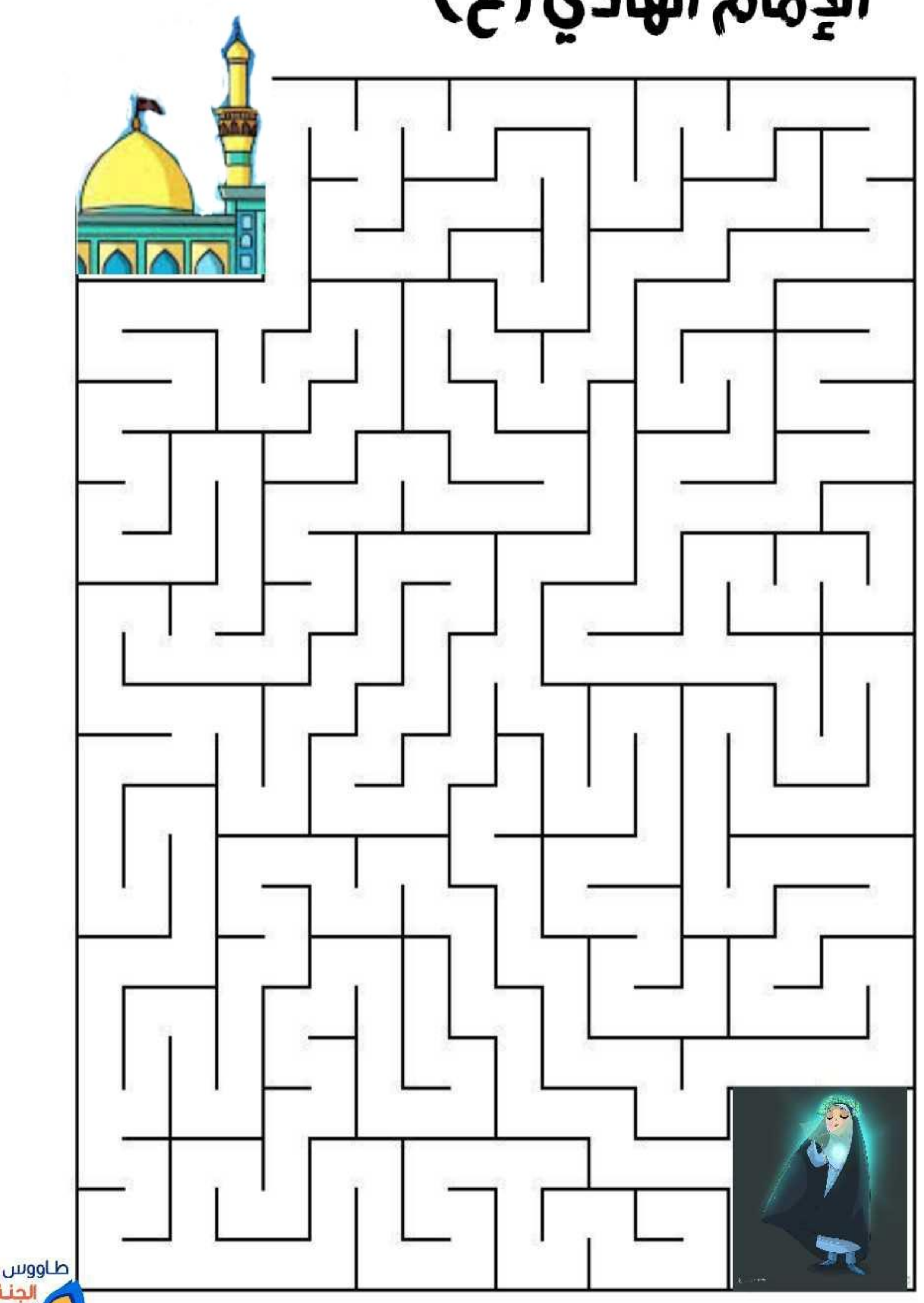


نرفع أحر التعازي والمواساة إلى مقام سيدنا ومولانا صاحب العصر والزمان (عجل)

في وفاة جده الإمام علي بن محمد الهادي (ع)



أصل الزوار المشتاقون لزيارة الإمام الهادي (ع)



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



" اَللّهُمَّ اَرِني الطَّلْعَةَ الرَّشيدَةَ وَ الْغُرَّةَ الْحَميدَةَ "

"تم بحمد الله"





